

[427] شرح حديث "ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود"

ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود...."

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمة الله تعالى وقال الترمذى حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيئة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف. قال وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيئه ولم يرفعه. قال وهذا وان - 00:00:20
كان به ضعيف فقد تقدم الحديث المرفوع من تشبه بقوم فهو منهم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. كما هي عادة الشيخ رحمة الله انه يستقصي جمع الدلة - 00:00:40
في الموضوع الذي يكتب او يؤلف فيه. ومن ذلك هذا الذي نحن فيه هذا الكتاب. نعم الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. فانه جمع فيه كل الاحاديث والآثار التي لها علاقة بالموضوع حسب ما اطلع عليه رحمة الله. وهو واسع الاطلاع. كل يشهد له بذلك. ومن ذلك هذا الحديث - 00:01:00

قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى هذا الحديث وان كان فيه ضعيف وهو ابن لهيئه
فان له ما يقويه وهو الحديث - 00:01:30

صحيح النبي صلى الله عليه وسلم نص على اليهود والنصارى وهم اهل كتاب. فاذا ان لا يجوز التشبه بهم وهم اهل كتاب فان التشبه
بغيرهم من سائر الكفرة من باب اولى - 00:01:50
فهذا يدل على تحريم التشبه بالكافار. سواء كانوا كتابيين او غير كتابيين. لما يجره التشبه بهم من سريان افعالهم وعاداتهم
ومعتقداتهم القبيحة الى المسلمين. نعم هذا من باب قطع الصلة الدينية قطع الصلة الدينية لا الصلة الدنيوية انما الصلة الدينية الدينية
نعم انها تقطع - 00:02:10

وعندنا عقيدة الاسلام وهي وافية شافية ولله الحمد. الحمد لله. اما قوله صلى الله وسلم ليس منا فهذا من باب الوعيد. ليس هذا من
احاديث الوعيد. فلا يدل على كفر من تشبه باليهود والنصارى - 00:02:40
مطلقا وانما هو من باب الوعيد. نعم. لكن اذا تشبه بهم في امور الشرك وهو عبادة غير الله وتآليه المسيح عليه السلام تأليه الانبياء
والصالحين كما هي عادة اليهود والنصارى فان هذا التشبه - 00:03:00

الكفر بالاجماع. الله اكبر. لكن اذا كان التشبه دون ذلك فهو محظوظ. قد يكون كبيرة من كبائر الذنوب وقد يكون دون ذلك فقوله ليس
منا هو من احاديث الوعيد. يمر كما جاء. ولا يفسر. مع اعتقاد ان من ارتكب - 00:03:20
ذنبها دون الشرك والكفر انه لا يكفر. وقد يكفر كفرا اصغر. نعم. غير مخرج من الملة. لا تشبهوا ليس منا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى
ولا بالنصارى. نعم. قال فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع الحديث - 00:03:40
ذكر نموذجا. نعم. من التشبه بهم. الله جل وعلا شرع لنا السلام على من لقينا من المسلمين. السلام بذاته الابتداء به سنة ورده واجب.
نعم. قال تعالى و اذا حببتم بتحية فحببوا باحسن منها - 00:04:00
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا. فالسلام مشروع على المسلمين. لما فيه و قال صلى الله عليه وسلم افسحوا السلام بينكم

واخبر صلى الله عليه وسلم ان سبب دخول الجنة بسلام اطعم اطعم الطعام - 00:04:20

وافشاء السلام والصلة بالليل. فافشاء السلام بين المسلمين امر مطلوب. لما فيه من المصالح ونزع الحقد والتهاجر وزرع المحبة بين المسلمين. لكن يكون السلام بالكلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيرد ويقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لأن هذا دعاء واظهار - 00:04:40

للمحبة والاخوة بين المسلمين فلا يأتي به بالاشارة كما تفعله اليهود والنصارى انهم يسلمون بالاشارة دون الكلام اما برأسه واما بيده. فهذا لا يعطي آلا لا يعطي فائدة السلام المشروع - 00:05:10

ولكن ذكر العلماء انه اذا كان المسلم عليه بعيدا ولا يسمع الصوت فانه يسلم بالتلفظ يرفع يده اشارة لتنبيه لتنبيه عليه. لكن لا يقتصر على الاشارة حتى مع البعيد. وانما - 00:05:30

بالسلام يقول السلام عليكم ويشير بيده لاجل ان يتبينه ان انه يسلم عليه فيرد عليه السلام - 00:05:50